

عندما كنت صغيرًا، سألت جدي: "ماذا تخبئ في صندوقك الخشبي يا جدي؟" أجاب جدي: "كنز لا يقدر بثمن يا بني." ركضت إلى الصندوق وفتحت غطاءه كي أرى ذلك الكنز الثمين، لكنني لم أجد سوى حفنة من التراب وكتاب صغير. خفق قلبي بقوة، وركضت إلى جدي صائحًا: "لقد سرق اللصوص كنزك، يا جدي." اقترب جدي من الصندوق، فتح الغطاء ونظر إلى داخله، ثم ابتسم قائلاً: "لا يا بني، لم يسرق اللصوص شيئًا. ألم تقل لي يا جدي إنك تملك كنزًا ثمينًا جدًا؟" ضحك الجد وقال: "وهل هناك يا بني شيء في العالم أعلى من الكتاب وتراب الوطن؟"¹

